

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 619 @ | رجاله تحصل له رفعه واضحة [ومزية واضحة] بالنسبة إلى سند لم يوجد فيه إمام ، ولم تضره الكثرة المتأخرة ، إذ الغالب أن مشايخ الإمام ثقات / عظام . | | () وقد عظمت رغبة المتأخرين (أي زيادة على المتقدمين ، (فيه) أي في | تحصيل علو الإسناد مطلقا ، (حتى غلب ذلك) أي ما ذكر من الرغبة والميل إلى | العلو (على كثير منهم) أي من المتأخرين . | | (بحيث أهملوا الاشتغال بما هو أهم منه) أي من العلو ، وهو الحفظ | والإتقان ، والعفة والإحسان / 112 - أ / ، وأنواع علوم القرآن ، وتحصيل الأخلاق | الحسان . | | (وإنما كان العلو مرغوبا فيه) سواء كان مطلقا أو نسبيا ، (لكونه أقرب إلى | الصحة ، وقلة الخطأ ، لأنه ، ما من راو من رجال الإسناد إلا والخطأ جائز عليه ، | فكلما كثرت الوسائط وطال السند) أي رجاله ، وهو عطف تفسير ، (كثرت مظان | التجويز ،) أي تجويز الخطأ . | | (وكلما قلت) أي الوسائط ، (قلت) أي المظان ، منها [161 - ب] الثلاثيات | للبخاري ، وغيره ، والثنائيات في موطأ الإمام مالك ، والوحدان في حديث الإمام |